

الإجراءات الأمنية غير العسكرية في الخليج العربي (العدد الرابع)

written by مركز الخليج للأبحاث | 1 ديسمبر، 2006



في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، تصدرت القضايا الأمنية العسكرية (hard security issues)، مثل مكافحة الإرهاب، سلم الأولويات، بينما حُشنت القضايا الأمنية غير العسكرية (soft security issues) كمكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والبشر، لكن ما إن كثف الإرهابيون لشبكتهم العالمية عبر استخدام وسائل متطورة، حتى حدثت مسايات الجريمة المنظمة حذوهم، وعلى الرغم من اختلاف الأهداف، فإن المنظمات الإرهابية ومسايات الجريمة المنظمة تستخدم وسائل وأساليب مماثلة لتحقيق أهدافها. يسلط مركز الخليج للأبحاث عبر هذه النشرة المتخصصة الضوء على مجالات التعاون المختلفة بين مسايات الجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية، وكذلك على مدى تأثير مثل هذه الروابط في الحرب العالمية على الإرهاب.

ويركز الموضوع الآخر في هذه النشرة على قضايا أمن الحدود اليمنية - السعودية، فقد هدعت اتفاقية رسم الحدود السعودية - اليمنية في عام 2000، والاتفاقيات الأمنية الثنائية التي أمتيتها، بتوفير أدوات فعالة للتعريف من أمن الحدود اليمنية - السعودية ومكافحة تهريب الأسلحة والهجرة غير المشروعة عبرها، وهما قضيتان مرتبطتان بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتهمة مكافحة الإرهاب. لكن مسودة التعاون السعودي - اليمني لم تعض بالسلامة المنشودة وما زالت نشأته تهريب الأسلحة والمخدرات والبشر تمثل مشكلة كبيرة لا تكتفي الدولتين، لذا، تحلل المقالة التي تتناول أمن الحدود اليمنية - السعودية أبرز الأسباب التي أدت إلى إعاقة التعاون الأمني الفعال بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

ويعد تهريب المخدرات إلى منطقة الخليج تحدياً أمنياً كبيراً بالنسبة لدول منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً لدول الخليج العربي التي باتت قضايا تهريب وتعاطي المخدرات تثير قلقها بشكل حاد، فبسبب موقعها الجغرافي، تحولت دول خليجية عدة إلى محطات لعبور المخدرات الأفغانية الموجهة إلى الأسواق الإفريقية والأوروبية. لكن حتى هذه اللحظة، لا تزال هناك دول خليجية تنتشر إلى السياسات الفعالة لمكافحة تهريب المخدرات ومعالجة تداعيات تعاطيها. لهذا السبب، قرر مركز الخليج للأبحاث إطلاق برنامج لبحث قضايا تهريب المخدرات والبشر في منطقة الخليج العربي، يتضمن هذا البرنامج دراسات تحليلية منهجية وعميقة، بالإضافة إلى محاولة استكشاف أهم ممرات تهريب المخدرات الأفغانية التي تصل إلى دول الخليج العربي عبر باكستان وإيران، فضلاً عن تحليل آثار تهريب وتعاطي المخدرات بالنسبة للمجتمعات الخليجية للخروج بتوصيات تهدف إلى رسم سياسات أكثر فاعلية، يمكن للحكومات المعنية الأخذ بها لمعالجة هذه المشكلة.

د. مصطفى العائلي
المستشار الأول، ومدير قسم الأمن ودراسات الإرهاب
مركز الخليج للأبحاث

في هذا العدد،	
3	تحليل مسايات الجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية والتظاهرة الجديدة المتمثلة بـ "التراكتة الإرهابية" بينهما د. مصطفى العائلي مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة: نجاحات واختناقات التعاون اليمني - السعودي نكول ستراك تهريب المخدرات إلى دول الخليج العربي فريال ليجاري
21	معايير مركز الخليج إندماج اليمن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية
22	معايير قائمة أمن الخليج رؤى وخيارات قضايا التعاون الأمني ومبادرة إسطنبول للتعاون، لمزيد من علاقات جلد شمالي الأطلسي ودول الخليج
24	مشاريع قائمة مشروع إعلان الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل
26	إصدارات المركز الجديدة
27	مركز الخليج للأبحاث في الإعلام نشرة الأمن والإرهاب يمكن الحصول على نسخة مطبوعة أو رقمية مباشرة عبر البريد الإلكتروني: infosecurity@grc.ae

تاريخ النشر: ديسمبر، 2006
الناشر: مركز الخليج للأبحاث
نوع الإصدار: نشرة الأمن والإرهاب
النوع: نسخة إلكترونية، نسخة ورقية
حجم الملف: 2,041.36 كلوبايت



في هذا العدد

3	تحليل
عصابات الجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية والظاهرة الجديدة المتمثلة بـ "الشراكة الإرهابية" بينهما د. مصطفى العاني	
مكافحة الإرهاب وتهريب الأسلحة: نجاحات وإشغالات التعاون اليمني-السعودي نيكول ستراك	
تهريب المخدرات إلى دول الخليج العربي فريال لبحاري	
21	قضايا مركز الخليج
إندماج اليمن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية	
22	قضايا قائمة
أمن الخليج رؤى وخيارات قضايا التعاون الأمني ومبادرة استنبول للتعاون تعزيز علاقات حلف شمالي الأطلسي ودول الخليج	
24	مشروع قائمة
مشروع إعلان الخليج منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل	
26	إصدارات المركز الجديدة
27	مركز الخليج للأبحاث في الإعلام
نشرة الأمن والإرهاب يمكن الحصول على نسخة مطبوعة أو رقمية مباشرة عبر البريد الإلكتروني: infosecurity@gcs.ae	

في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر الإرهابية، تسدرت القضايا الأمنية العسكرية (hard security issues)، مثل مكافحة الإرهاب، سلم الأولويات، بينما حُشنت القضايا الأمنية غير العسكرية (soft security issues) كمكافحة الجريمة المنظمة وتهريب المخدرات والبشر. لكن ما إن كثف الإرهابيون أنشطتهم العالمية عبر استخدام وسائل متطورة، حتى حذت عصابات الجريمة المنظمة حذوهم، وعلى الرغم من اختلاف الأهداف، فإن المنظمات الإرهابية وعصابات الجريمة المنظمة تستخدم وسائل وأساليب مماثلة لتحقيق أهدافها. يسلط مركز الخليج للأبحاث عبر هذه النشرة المتخصصة الضوء على مجالات التعاون المختلفة بين عصابات الجريمة المنظمة والمنظمات الإرهابية، وكذلك على مدى تأثير مثل هذه الروابط في الحرب العالمية على الإرهاب.

ويركز الموضوع الآخر في هذه النشرة على قضايا أمن الحدود اليمنية-السعودية، فقد هدعت اتفاقية رسم الحدود السعودية-اليمنية في عام ٢٠٠٠، والاتفاقيات الأمنية الثنائية التي أقيمتها، بتوفير أدوات فعالة لتعزيز أمن الحدود اليمنية-السعودية ومكافحة تهريب الأسلحة والهجرة غير المشروعة عبرها، وهما ضللتان مرتبطتان بصورة مباشرة أو غير مباشرة بمهمة مكافحة الإرهاب. لكن مسيرته التعاون السعودي-اليمني لم تعض بالنسبة المنشودة وما زالت نشاطات تهريب الأسلحة والمخدرات والبشر تمثل مشكلة كبيرة لكلا الدولتين. لذا، تحلل المقالة التي تتناول أمن الحدود اليمنية-السعودية أبرز الأسباب التي أدت إلى إعاقة التعاون الأمني الفعال بين اليمن والمملكة العربية السعودية.

ويهدد تهريب المخدرات التي منقولة الخليج تحدياً أمنياً كبيراً بالنسبة لدول منطقة الشرق الأوسط، وخصوصاً لدول الخليج العربي التي باتت قضايا تهريب وتعاطي المخدرات تُثير قلقها بعمق. فبسبب موقعها الجغرافي، تحولت دول خليجية عدة إلى محطات لعبور المخدرات الأفغانية المتجهة إلى الأسواق الإفريقية والأوروبية. لكن حتى هذه اللحظة، لا تزال هناك دول خليجية تنتشر إلى السياسات العامة الكفيلة بمكافحة تهريب المخدرات ومعالجة تداعيات تعاطيها. لهذا السبب، قرر مركز الخليج للأبحاث إطلاق برنامج بحثي قضايا تهريب المخدرات والبشر في منطقة الخليج العربي، يتضمن هذا البرنامج دراسات تحليلية منهجية وعميقة، بالإضافة إلى محاولة استكشاف أهم معوقات تهريب المخدرات الأفغانية التي تصل إلى دول الخليج العربي عبر باكستان وإيران. فضلاً عن تحليل آثار تهريب وتعاطي المخدرات بالنسبة للمجتمعات الخليجية لتفهم بتوصيات تهدف إلى رسم سياسات أكثر فاعلية، يمكن للحكومات المعنية الأخذ بها لمعالجة هذه المشكلة.

د. مصطفى العاني
المستشار الأول، ومدير قسم الأمن ودراسات الإرهاب
مركز الخليج للأبحاث